

معالجة سمية الصوديوم في عقل الخيار *Cucumis sativus* L. بأضافة حامض الهيوميك بدلاله الحالة الهرمونية ومضادات الأكسدة الانزيمية واللانزيمية

إيفان ابراهيم شهيد

عبد الله ابراهيم شهيد

قسم علوم الحياة-كلية العلوم-جامعة بابل

الملخص

أجري هذا البحث في مختبرات قسم علوم الحياة/كلية العلوم/جامعة بابل. إذ عولمت عقل الخيار بعمر 10 يوم بالتركيز الأفضل من حامض الهيوميك (0.001%) للتخفيف من سمية الصوديوم بهيئة ملح NaCl (75 ملي مكافئ/لتر). حيث جهز حامض الهيوميك قبل وبعد وسويةً مع الصوديوم السام، فكانت اضافتهما سويةً ذات تأثير أفضل كمعالجة. ودرس تأثير إجهاد كلوريد الصوديوم السام وحامض الهيوميك كمحول معالجة في تركيز الهرمونات النباتية كالـ IAA و GA3 و ABA وكذلك في محتوى مضادات الأكسدة اللانزيمية كالـ SOD و Proline و ASA و CAT و APX و IAA-oxidase. وأظهرت النتائج ان معاملة العقل بالصوديوم السام سبب إنخفاضاً معنوياً في محتوى الهرمونين IAA و GA3 بينما أزداد معنوياً تركيز هرمون ABA. كما انخفض معنوياً كلاً من محتوى GSH و ASA و CAT و APX. بينما المعاملة بحامض الهيوميك سببت نتائج معكوسه حيث أزداد معنوياً محتوى IAA و GA3 بينما انخفض معنوياً محتوى ABA، وكذلك إزداد معنوياً محتوى GSH و ASA و CAT و APX. كما انخفض معنوياً محتوى البرولين. كما أنخفضت معنوياً فعالية الانزيمات SOD و CAT و APX و IAA-oxidase.

Recovery of sodium toxicity by addition of humic acid in terms of hormonal status & enzymatic & non-enzymatic antioxidants in *Cucumis sativus* L. cuttings

Abdullah I. Shaheed

Evan Ibrahim Merhij

Biology Department-College of Science-Babylon university

P.O.Box (4), Hilla, Iraq

Abstract

This research was designed in biology depart. laboratories/college of science/Babylon university. The cucumber cuttings were treated by the best concentration of humic acid (0.001%) was used for alleviation of sodium toxicity (NaCl, 75 meq/L). Humic acid was supplied pre & post-treatment or simultaneously with toxicant sodium. The results were revealed that application of humic acid simultaneously with sodium is the best. Effect of treatments (sodium stress & humic acid) on concentration of IAA, GA3 & ABA, as well as, non-enzymatic antioxidants (GSH, ASA & proline) & non-enzymatic antioxidants (SOD, CAT, APX) in addition to IAA-oxidase were studied. The results showed that sodium caused significantly decrease of IAA & GA3 contents, whereas ABA content significantly increased. Also, GSH & ASA contents significantly decreased, and proline content increased. Meanwhile, the activity of SOD, CAT & APX as well as IAA-oxidase increased. Whereas the treatment by humic acid caused inverted results, IAA & GA3 contents increased, whereas, ABA content decreased. The contents of GSH & ASA significantly increased & proline content significantly decreased. The SOD, CAT, APX & IAA-oxidase significantly decreased.

Key words: *Cucumis sativus*, sodium, toxicity, humic acid, IAA, GA3, ABA, SOD, CAT, APX, IAA-oxidase

تكون مضره للنبات (Hamdia & Shaddad, 2010). إذ تحتوي الترب المالحة على العديد من الاملاح ولكن كلوريد الصوديوم هو السائد (Rengasamy, 2006). ان نبات الخيار حساس للملوحة وبشكل محدد للـ NaCl فينمو في الترب التي تتراوح قيمها التوصيلية EC من (3-2). ديسيمنزاسم (Trajkova & Papadantonakis, 2006). وأشار Wang وجماعته (2013) ان نمو الجنور في النباتات

المقدمة

تسبب الملوحة نوعين من الاجهادات للنبات اوًّا: إجهاد نقص الماء Water-deficient Stress أو مرحلة الاجهاد الاوزموري السريع (Rapid Osmotic Phase) وتكون ناتجة من زيادة تركيز الذائبات في التربة وثانياً: إجهاد الاليوني البطيء Slow ionic stress وتنتج من تغيير نسبة Na^+/K^+ وكذلك أيونات الصوديوم والكلور التي

الضرورية للتكيف تحت الظروف الملحة (Jeschke *et al.*, 1997).

أن النظام الدفاعي المضاد للأكسدة في الخلية النباتية يشمل مضادات أنزيمية كـ (SOD و CAT و APX و...آخ) واللانزيمية كالـ GSH والاسكوربيت والبرولين وـ α -Superoxide dismutase وـ ...آخ. أن إنزيم tocopherol (SOD, 1.15.1.1) من الإنزيمات النباتية المضادة للأكسدة التي لها دور ضروري في الدفاع ضد الإجهاد التأكسدي (Boscolo *et al.*, 2003) (يعد الخط الدفاعي الأول ضد (ROS) المتولد خلال الإجهادات ومنها الإجهاد التأكسدي المتسبب عن سمية العناصر والذي يزيد إنتاج ROS ويمكن أن يلعب دوراً في كسر الجذور الحرة لكن في الوقت نفسه فإن إنزيمات أخرى تكون ضرورية لكسح بروكسيد الهيدروجين المتولد بواسطة SOD (Landi *et al.*, 2012). مثال على ذلك: إنزيم Catalase [Peroxidase Hydrogen peroxidase : (EC: 1.11.1.6)] يحتوي على الحديد Heme-containing Enzyme و يوجد في جميع الكائنات حقيقية النواة الهوائية ومهم في إزالة H_2O_2 المتكون في Peroxisomes الناتج من عملية β -oxidation Glyoxylate(Photorespiration) الدهنية ومن دورة (McKersie, 1996). وبعد إنزيم وكذلك أيض البرولين (Hossain & Fujita, 2011).

الاسكوربيت (ASA) يعرف باسم فيتامين C (Vitamin) وهو مضاد أكسدة مهم إذ يكون متوفراً في الكلوروبلاست والبروتوبلاست. ويكون مختزل للعديد من الجذور الحرة وبهذا يقلل التحطيم الناتج من الإجهادات التأكسدي، إذ يتفاعل مع بيروكسيد الهيدروجين ومع السوبر أوكسайд Superoxide و جذور الهيدروكسيل و Lipid hydroperoxide (Yu, 1994). كما يزداد تراكم البرولين في النباتات المعرضة للملوحة، حيث يعد البرولين حامي أوزموزي Osmoprotectant وعامل حماية Protective Agent للإنزيمات الخلوية والعضيات للتخلص من الإجهاد واعادة النمو (Aydin *et al.*, 2012). إذ أشار Agrawal Pandey (2004) إلى أن البرولين يعد مخزناً للكربون والنيتروجين اللازمين للنمو تحت الإجهاد ومضاداً للتسمم بالأمونيا، كاسح للجذور الحرة، وكذلك في ضبط pH السيتوبلازم، وحماية الأغشية البلازمية من الأكسدة lipid peroxidation (Hare *et al.*, 1999).

المواد وطرائق العمل

زراعة البذور وتهيئة العقل

استعملت بذور الخيار (Cucumis sativus L.) من صنف 1 Alpha Beth وتم انتخاب البذور المتماثلة لغرض الزراعة. ثُقعت بذور الخيار بماء الحنفية الجاري

المعرضة للإجهاد الملحي يكون مقيداً بفعل التأثيرات الاوزمزية والسمية للايونات التي تسبب قلة إخذ المغذيات خصوصاً البوتاسيوم. كما تختزل الملوحة قابلية النباتات لأخذ الماء (Blumwald *et al.*, 2000). يعد الصوديوم هو العنصر السادس من حيث الوفرة في القشرة الأرضية (يكون حوالي 2.6%) والثاني من حيث توادجه في مياه المحيطات (Epstein & Bloom, 2005) (470 mM). وهو عنصر غير ضروري لمعظم النباتات ويفصل من العناصر المفيدة (أي أنه عنصر وظيفي Beneficial elements) بإستثناء دوره المهم لمعظم النباتات المتحملة للملوحة Halophyta وبعض أنواع C4-plants كالذرة الصفراء (من خلال نقله للبایروبلاست) (Turan *et al.*, 2009). كما أشار الآخر إلى أن تراكم ملح كلوريد الصوديوم يسبب بيئة غير مفضلة ويخترق التنويع الحيوي ويقلل نمو وانتاج النباتات وقد يؤدي إلى السمية في النباتات غير المتحملة للملوحة Glycophyta. ومن التأثيرات السلبية الأخرى لزيادة الصوديوم هو قلة توفر بعض المغذيات (من خلال تثبيط أخذها من قبل النبات) والذي يحدث أما مباشرة عن طريق عرقاة أخذ المغذيات من خلال التداخل Interfering قنوات K⁺-Selective Ion Channels أو بشكل غير مباشر عن طريق تثبيط نمو الجذور.

أن حامض الهيوميك هو ليس حامض مفرد بل مزيج معقد من عدة حامضات مختلفة تحتوي مجاميع كاربوكسيلية وفينولية (Stevenson, 1994). وأشار Kulikova وجماعته (2005) إلى أن المواد الدبالية تظهر تأثيرات مضادة للإجهاد Antistress تحت ظروف الإجهاد الاحيatic، حيث تعمل على معالجة تحطم الكلوروفيل Chlorosis ويزيد من نفاذية الأغشية الخلوية ويعجل الانقسام الخلوي وتكشف الجذور ويفحرز أخذ المغذيات وأختزال أخذ العناصر السامة عن طريق ادمصاصها مع محلول التربة، لذلك عند إضافته إلى التربة يشجع نمو النبات تحت ظروف الملوحة (Mahmoudi *et al.*, 2013). إضافة إلى ما نقدم فإنه يسهل نقل العناصر الضرورية داخل الجذور ويسهل التنفس والبناء الضوئي، وكذلك يزيد من محتوى N و P (Aydin *et al.*, 2012). أستعمل حامض الهيوميك في بعض الدراسات لتنظيم مستوى الهرمونات وتحسين نمو الجذور والمجموع الخضري وكذلك زيادة مقاومة النبات للإجهاد البيئي. إن ميكانيكية حامض الهيوميك في تحفيز نمو النبات تعمل من خلال تحفيز أخذ المغذيات وأختزال أخذ العناصر السامة (Aydin *et al.*, 2012). وإن تجهيز حامض الهيوميك يزيد قابلية النبات لمواجهة الظروف البيئية القاسية كالملوحة (Keskin *et al.*, 2010). إذ إن الإجهاد الملحي يسبب زيادة كبيرة في تركيز حامض الابسيسك في نبات الرز عند تعريضه لكلوريد الصوديوم بتركيز 20 و 40 ملي مولار (Kang *et al.*, 2005). وله دور رئيسي في تنظيم فتح وغلق الثغور (Poltronieri *et al.*, 2011). كما يحفز ABA تراكم الايونات في الفجوات الموجودة في خلايا جذور الشعير والتي تعد واحدة من آليات

بالسيطرة. وأخيراً فقد أعتمد التركيز 0.001 من حامض الهيوميك على أنه التركيز الأفضل واستعمل في التجارب اللاحقة.

تأثير حامض الهيوميك في إزالة سمية الصوديوم

يشير الجدول (2) إلى تأثير حامض الهيوميك في معالجة سمية الصوديوم عندما يجهز قبل وبعد وسوياً مع الصوديوم في أن واحد بدلاً من معدل عدد الجذور المتكتشفة مقارنة بالسيطرة (الماء المقطر) والتي بلغت 33.3 جذر/عقلة حيث أختزلت المعاملة بالتركيز السام من كلوريد الصوديوم لوحده عدد الجذور المتكتشفة إلى 13 جذر (فعل تثبيطي) في حين معاملتها بالتركيز الامثل من حامض الهيوميك لوحده 24.3 جذر. إذ يعد الأخير فعل تحفيزي مقارنة بالتركيز السام. وكمحاولة لتقليل التأثير السمي للصوديوم، جهزت العقل بحامض الهيوميك بعد معاملتها بكلوريد الصوديوم أي في 12 ساعة الثانية (بالطريقة العلاجية) فكانت 25.6 جذر، وعند تجهيزه قبل التركيز السام أي في 12 ساعة الأولى (بالطريقة الوقائية) كشفت 15 جذر. تشير الحالتان أعلاه إن تجهيز الهيوميك بالطريقة العلاجية هي الأفضل (حيث أقربت من السيطرة بحدود 77% على 100%) مقارنة بالطريقة الوقائية التي لم تكون مؤثرة مقارنة بالتركيز السام للكلوريد الصوديوم. بينما تجهيز حامض الهيوميك سويةً مع كلوريد الصوديوم عمل على إزالة سمية الصوديوم بالكامل إذ كشفت العقل 31 جذر مما جعلها تقترب من السيطرة (الماء المقطر) مع اختفاء الفوارق المعنوية من الناحية الاحصائية. وكاستنتاج فإن معاملة العقل بالهيوميك سوية مع كلوريد الصوديوم هي الأفضل في تقليل السمية من خلال زيادة عدد الجذور المتكتشفة تليها الطريقة العلاجية.

تأثير حامض الهيوميك في إزالة سمية الصوديوم بدلاً من تركيز الهرمونات النباتية في عقل الخيار

يبين الجدول (3) حصول إنخفاض معماري في تركيز هرمون IAA (10^{-3}) مولاري بنسبة إنخفاض 59.09% عند معاملة العقل لمدة 24 ساعة بالتركيز السام من كلوريد الصوديوم مقارنة بالسيطرة (2.2×10^{-3}) مولاري، وسجلت معاملة العقل بحامض الهيوميك (1.9×10^{-3}) مولاري وبهدف المعالجة فقد جهزت العقل بالتركيز الامثل من حامض الهيوميك سويةً مع الصوديوم السام مما زاد من تركيز IAA (1.6×10^{-3}) مولاري أي بنسبة زيادة 77.7% مقارنة بمعاملة الصوديوم السام. وفي الوقت ذاته أوقفت 72.7% من عمليات التسمم بالصوديوم مقارنة بالماء المقطر. كما أنخفض تركيز الجبرلين معمرياً ($10^{-3} \times 18$) مولاري أي بنسبة إنخفاض 47.1% عند معاملة العقل لمدة 24 ساعة بالتركيز السام من كلوريد الصوديوم مقارنة بالسيطرة (34×10^{-3}) مولاري، بينما سجلت معاملة العقل بحامض الهيوميك (15×10^{-3}) مولاري. وجهزت العقل بالتركيز الامثل من تركيز الجبرلين (35×10^{-3}) مولاري أي بزيادة تركيز GA3 بنسبة 94.4% عن معاملة الصوديوم السام وبدون أي فرق معماري عن معاملة السيطرة (الماء المقطر). وبعبارة أخرى ان محلول المعالجة أوقف جميع العمليات التي تحدث بسبب إجهاد الصوديوم السام بدلاً من تركيز الجبرلين.

Water Current متوازية على نسارة الخشب المعمق Sterile sawdust كوسط للزراعة باستخدام أحواض بلاستيكية متقدمة من الأسفل وبأبعاد (13×19×6) سم وضعت في أحواض أكبر وغير مثقبة وبأبعاد (23×32×9) سم. وأضيف محلول هوكلاند بربع القوة ووضعت في غرفة النمو Plant Growth Chamber من نوع 700 Binder KBW والتي تمتاز بظروف قياسية من أضاءة مستمرة وبشدة 1600-1800 لوكس ودرجة حرارة $25 \pm 1^\circ\text{C}$ ورطوبة نسبية 70-60%. وأضيف محلول Hoagland بحسب الحاجة لغاية عمر عشرة أيام للبادرات بعدها انتخب البادرات المتماثلة لتهيئة العقل وإجراء التجارب. هيئت العقل من بادرات متماثلة بعمر عشرة أيام التي تمتاز باحتواها على بُرعم طرفي صغير Terminal Bud، وزوج من الأوراق الأولية كاملة الاتساع، والساقي بطول 3 سم تحت نقطة القاء الأولية، بعد إزالة المجموع الجذري. وقد حدد التركيز السام للصوديوم (فكان 75 ملي مكافئ لتر) بدلاً من إستجابة تجذير العقل (مرهج وشهيد، 2016). ثم عمّلت العقل بحامض الهيوميك بتركيز (0، 0.00001، 0.0001، 0.001، 0.01، 0.1، 1، 2، 4، 6، 8، 10، 12.4) % محلول معالجة للحد أو التخفيف من سمية الصوديوم. بعدها نقلت إلى وسط التجذير الحاوي على Boric acid (5 مايكروغرام /مل) لمدة ستة أيام وهي تحت نفس الظروف التي استخدمت لتنمية البادرات بعدها تم حساب معدل عدد الجذور في كل عقلة. وتم قياس تركيز الهرمونات النباتية (Horgan, GA3, ABA) (IAA) اعتماداً على طريقة (Smith, 1991) وبقدر محتوى ASA (بوحدة ملغم.غم) باستخدام الطريقة المتبعة من قبل (Shalata & 2001). وتم قياس محتوى GSH (بوحدة ملغم.غم) بأسعمال كاشف المانز (Ellman's reagent) (Ellman's reagent) (2-nitro benzoic acid) 5,5-Di thio bis (Bates et al., 1973). وأتبعت طريقة (DTNB) (Ellman, 1959) لقياس كمية البرولين (بوحدة ملغم.غم). كما قدرت فعالية إنزيم SOD اعتماداً على طريقة (Marklund, 1974) (Marklund, 1974) &. وقدرت فعالية إنزيم CAT (Aebi, 1974) وبالطريقة الموصوفة من قبل (Asada & Chen, 1992).

النتائج

تحديد التركيز الأمثل من حامض الهيوميك
يبين الجدول (1) تأثير تركيز مختلف من حامض الهيوميك في استجابة التجذير لعقل الخيار الطريقة الماخوذة من البادرات النامية في محلول هوكلاند لمدة عشرة أيام حيث كشفت العقل تحت 0.001% من حامض الهيوميك 30.2 جذراً والتي لم تختلف معمرياً مع السيطرة (المعاملة بالماء المقطر) عن (30) جذراً، أما العقل الذي جهزت بتركيز مختلف من حامض الهيوميك فكانت جميعها مثبتة وأن التشبيط يزداد مع زيادة التركيز وصولاً إلى التركيز العالى 10% مما فوق حيث كانت مميتة (نسبة التشبيط 100%)، بإستثناء التركيز 0.001% فقد سجل أعلى استجابة تجذير وكشف (30.2 جذراً) والتي تعد غير معمارية مقارنة

و HA (%)، وبدون فرق معنوي مع معاملة السيطرة. ونلاحظ عند تجهيز العقل بالتركيز الأمثل من حامض الهيوميك سويةً مع الصوديوم السام قد خفض تركيز ABA إلى (14×10^{-3}) مولاري أي بنسبة انخفاض معنوية 58.8% مقارنة بالصوديوم السام.

وعلى العكس ذلك فقد إزداد تركيز ABA معنويًا (34×10^{-3}) مولاري أي بزيادة 240% عند معاملة العقل لمدة 24 ساعة بالتركيز السام من كلوريد الصوديوم مقارنة بالسيطرة (10×10^{-3}) مولاري، بينما سجلت معاملة العقل بحامض الهيوميك (9×10^{-3}) مولاري أقل تركيز لـABA وبفرق معنوي مع معاملات NaCl (75 ملي مكافى/لتر)

الجدول (1): تحديد التركيز الأمثل من حامض الهيوميك (%) بدلاًلة استجابة تجذير عقل الخيار بعمر 10 يوم.

معدل عدد الجذور (جذر/عقلة)	معاملة العقل بحامض الهيوميك (%) لمنطقة 24 ساعة
30.0	الماء المقطر
24.0	0.00001
25.0	0.0001
30.2	0.001
24.0	0.01
22.1	0.1
18.0	1
15.6	2
8.0	4
5.0	6
3.1	8
0	10
0	12.4
4.369	LSD (0.05)

جدول (2) : تأثير حامض الهيوميك (HA) في معالجة سمية الصوديوم بدلاًلة استجابة تجذير عقل الخيار بعمر 10 يوم.

معدل عدد الجذور (جذر/عقلة)	العقل المعاملة
33.3	الماء المقطر لمدة 24 ساعة
13.0	NaCl (75 ملي مكافى/لتر) لمدة 24 ساعة
24.3	(%) 0.001 HA لمدة 24 ساعة
25.6	75 ملي مكافى/لتر) لمدة 12 ساعة ← HA (%) 0.001 NaCl لمدة 12 ساعة ←
15.0	75 ملي مكافى/لتر) لمدة 12 ساعة ← NaCl (75 ملي مكافى/لتر) لمدة 12 ساعة (%) 0.001 HA
31.0	75 ملي مكافى/لتر) لمدة 24 ساعة → NaCl + (%) 0.001 HA
4.890	L.S.D (0.05)

الجدول (3): تأثير سمية الصوديوم في تركيز الهرمونات IAA و GA3 و ABA لعقل الخيار بعمر 10 يوم والمعالجة بحامض الهيوميك.

تركيز (M) ABA	تركيز (M) GA ₃	تركيز (M) IAA	المعاملات (لمدة 24 ساعة)
10×10^{-3}	34×10^{-3}	2.2×10^{-3}	ماء مقطر
34×10^{-3}	18×10^{-3}	0.9×10^{-3}	NaCl (75 ملي مكافى/لتر)
9×10^{-3}	15×10^{-3}	1.9×10^{-3}	(%) 0.001 HA
14×10^{-3}	35×10^{-3}	1.6×10^{-3}	HA + NaCl (75 ملي مكافى/لتر) (%) 0.001
2.7×10^{-3}	2.9×10^{-3}	0.053×10^{-3}	قيمة L.S.D _(0.05)

تأثير حامض الهيوميك في إزالة سمية الصوديوم بدلاً من محتوى مضادات الأكسدة اللازنزمية GSH و ASA و Proline في عقل الخيار

يبين الجدول (5) حصول إنخفاض معنوي في محتوى الكلوتاثيون عند معاملة العقل لمدة 24 ساعة بالتركيز السام من كلوريد الصوديوم إلى (42.01) مليغرام/غم. وزن طري مقارنة بالسيطرة (53.9) مليغرام/غم. وزن طري أي إنخفضت بنسبة 22.05%، وسجلت معاملة العقل بحامض الهيوميك (59.14) مليغرام/غم. وزن طري. وبهدف الحد من سمية الصوديوم، فقد جهزت العقل بالتركيز الأفضل من حامض الهيوميك سويةً مع الصوديوم السام فرفع محتوى الكلوتاثيون (62.68) مليغرام/غم. وزن طري أي ان حامض الهيوميك زاد من محتوى الكلوتاثيون معنويًّا بنسبة 16.2% عن معاملة التركيز السام وبعبارة أخرى لم يختلف معنويًّا عن معاملة السيطرة أي ان حامض الهيوميك أوقف بشكل كامل العمليات التي تحدث بسبب الصوديوم السام. كما أنخفض معنويًّا محتوى الاسكوربيت (23.18) مليغرام/غم. وزن طري أي بنسبة إنخفاض 63.74% عند معاملة العقل لمدة 24 ساعة بالتركيز (63.93) مليغرام/غم. وزن طري، وسجلت معاملة العقل بحامض الهيوميك (33.64) مليغرام/غم. وزن طري. وعند تجهيز العقل بالتركيز الامثل من حامض الهيوميك سويةً مع الصوديوم السام فكان محتوى الاسكوربيت (30.94) مليغرام/غم. وزن طري أي ان هذا الحامض لم يكن له أي تأثير في محتوى الاسكوربيت وبدون أي فرق معنوي عن معاملة الصوديوم السام. كما حصلت زيادة معنوية في محتوى البرولين وبنسبة 374.9% بلغ (4.39) ملغم/غم. نسيج نباتي عند معاملة العقل لمدة 24 ساعة بالتركيز السام من كلوريد الصوديوم مقارنة بالسيطرة (0.98) ملغم/غم. نسيج نباتي، وسجلت معاملة العقل بحامض الهيوميك (2.45) ملغم/غم. نسيج نباتي. وبهدف الحد من سمية الصوديوم، فقد جهزت العقل بالتركيز الامثل من حامض الهيوميك سويةً مع الصوديوم السام فكان محتوى البرولين (3.72) ملغم/غم. نسيج نباتي أي بنسبة إنخفاض 15.3% مقارنة بمعاملة الصوديوم السام ولكن لا يزال 3.7 ضعف عن معاملة السيطرة.

دور حامض الهيوميك في إزالة سمية الصوديوم بدلاً من فعالities الانزيمات CAT و SOD و APX و IAA و oxidase في عقل الخيار

يبين الجدول (4) حصول زيادة معنوية في فعالية إنزيم CAT عند معاملة العقل لمدة 24 ساعة بالتركيز السام من كلوريد الصوديوم وبالتركيز الامثل من حامض الهيوميك سويةً مع كلوريد الصوديوم السام فكانت الفعالية (1.80) وحدة أي ارتفعت بنسبة 275% مقارنة بمعاملة بحامض الهيوميك (0.68) وحدة وبنسبة إنخفاض 40% مقارنة بمعاملة التركيز السام. وفي نفس الوقت أزدادت معنويًّا فعالية إنزيم SOD معنويًّا عند معاملة العقل لمدة 24 ساعة بالتركيز السام من كلوريد الصوديوم (U) (11.2) مقارنة بالسيطرة (U) (5.56) أي بنسبة زيادة 101.1%， في حين لم يكن هناك فرقًا معنويًّا في فعالية الإنزيم (6.67) عند معاملة العقل بحامض الهيوميك مقارنة بالسيطرة. ولم ينجح حامض الهيوميك من إيقاف الزيادة الحاصلة في فعالية الإنزيم (بسبب الصوديوم السام) عند تجهيزهما سويةً وسجل (10.57) حيث لم تختلف معنويًّا عن معاملة كلوريد الصوديوم السام. كما أزدادت فعالية إنزيم APX معنويًّا عند معاملة العقل لمدة 24 ساعة بالتركيز السام من كلوريد الصوديوم إلى (1.77×10^{-3}) وحدة مقارنة بالسيطرة (1.31×10^{-3}) أي بنسبة زيادة 35.1%， وكانت فعالية الإنزيم (1.22×10^{-3}) وحدة عند معاملة العقل بالتركيز الامثل من حامض الهيوميك، وبهدف تخفيض فعالية الإنزيم فقد جهزت العقل بالتركيز الأفضل من حامض الهيوميك سويةً مع الصوديوم السام فكان فعاليتها (1.37×10^{-3}) وحدة أي بنسبة إنخفاض 22.6%.

سببت سمية الصوديوم زيادة فعالية إنزيم-IAA و oxidase معنويًّا إلى (18.40) وحدة وبنسبة زيادة 49.6% عند معاملة العقل لمدة 24 ساعة بالتركيز السام من كلوريد الصوديوم مقارنة بالسيطرة (12.30) وحدة، وسجلت معاملة العقل بحامض الهيوميك (15.26) وحدة. وبهدف الحد من سمية الصوديوم، وعند تجهيز العقل بالتركيز الأفضل من حامض الهيوميك سويةً مع الصوديوم السام إنخفضت فعالية الإنزيم إلى (15.53) وحدة وبنسبة 15.6% مقارنة بالسام، أي ان حامض الهيوميك أوقف ما نسبته 26.2% من العمليات التي يسببها إجهاد الصوديوم السام والتي هي كما تمت الاشارة إليها إعلاه (الجدول-5).

الجدول (4): تأثير سمية الصوديوم في فعاليات مضادات الأكسدة الانزيمية لعقل الخيار بعد 10 يوم والمعالجة بحامض الهيوميك.

المعاملات (المدة 24 ساعة)	(U)CAT	(U)SOD	(U)APX	IAA-oxidase (U)
ماء مقطر	0.48	5.56	1.31×10^{-3}	12.30
NaCl (75 ملي مكافى/لتر)	1.80	11.20	1.77×10^{-3}	18.40
(%0.001) HA	0.68	6.67	1.22×10^{-3}	15.26
NaCl (75 ملي مكافى/لتر)+ (%0.001) HA	1.08	10.57	1.37×10^{-3}	15.53

2.378	2.97×10^{-5}	3.731	0.414	قيمة L.S.D _(0.05)
-------	-----------------------	-------	-------	------------------------------

الجدول (5): تأثير سمية الصوديوم في محتوى مضادات الاكسدة لعلق الخيار بعمر 10 يوم والمعالجة بحامض الهيوميك.

Proline (mg/g.D.W)	ASA (mg/g.F.W)	GSH (mg/g.F.W)	المعاملات (لمدة 24 ساعة)
0.98	63.93	53.90	ماء مقطر
4.39	23.18	42.01	(75 ملي مكافئ/لتر) NaCl
2.45	33.64	59.14	(%0.001) HA
3.72	30.94	62.68	(75 ملي مكافئ/لتر) + (%0.001) HA
0.169	10.10	9.453	قيمة L.S.D_(0.05)

(الجدول-3). بينما ازداد تركيز حامض الابسيست ABA في العقل المعاملة بالصوديوم السام بنسبة 240% مقارنة بالسيطرة، وهذا يتحقق مع (Tuteja, 2007) من ان الاجهاد الملحي يسبب زيادة في محتوى ABA، وكذلك مع (Kaveh et al., 2011) الذي أوضح ان الاجهاد الملحي يسبب انخفاض محتوى الجبرلين. في حين أدت معاملة العقل بحامض الهيوميك مع كلوريد الصوديوم الى انخفاض تركيز ABA بنسبة 58.8% عند تجهيز العقل. وهذا يتحقق مع ما وجدته (Abbas, 2013) من أن حامض الهيوميك يمنع تحطيم هرموني IAA (من خلال تثبيط فعالية أنزيم- IAA- oxidase) و GA3 (oxidase) بالإضافة الى انخفاض تركيز هرمون ABA عند أضافته لنباتات الباقلاء. والذي قد يعزى الى ان حامض الهيوميك يعمل على توفر مغذيات كالبوتاسيوم (دوره في زيادة نسبة K^+) والزنك (Na^+) والزنك (دوره في البناء الحيوى للأوكسجين) (Khaled & Fawy, 2011).

ازدادت فعالية إنزيمات CAT و SOD و APX في العقل المعاملة بالصوديوم السام بنسبة 275% و 101.1% و 35.1% مقارنة بالسيطرة (الماء المقطر) (الجدول-4). وقد أشار Soleimanzadeh (2010) الى حصول زيادة معنوية في فعالية أنزيم CAT في نباتات زهرة الشمس المعرضة للاجهاد الجفافي. كما يسبب الاجهاد الملحي زيادة في فعالية أنزيم SOD في نباتات Zea mays L. (Maathuis, 2014). فضلاً عن ما بينه Tal Shalata (1998) من زيادة فعالية APX في نباتات الطماطم الحساسة والمقاوم

للملح عند تeminتها بوجود NaCl. يزداد نشاط هذه الإنزيمات بأعتبارها آليات أنزيمية مضادة للأكسدة (Gao et al., 2015). وكمعالجة فقد أدت معاملة العقل بحامض الهيوميك مع الصوديوم السام الى انخفاض فعالية الإنزيمات CAT بنسبة 40% و APX بنسبة 22.6% و SOD بنسبة 5.6% مقارنة بالتركيز السام (الجدول-4). أن سبب زيادة فعالية أنزيم CAT فوق السيطرة الى ما يقرب من ثلاثة أضعاف تقريباً (275%) مقارنة بالاجهاد الملحي هو أجهاداً تأكسدياً مما يؤدي الى تراكم

المناقشة

تم دراسة تأثير سمية الصوديوم بهيئة ملح كلوريدي الصوديوم NaCl في بعض المعايير الفسلجية والبايكيميانية لنبات الخيار، وحدد التركيز السام للصوديوم في نبات الخيار اعتماداً على انخفاض مؤشرات النمو بدلالة عدد الجذور العرضية المتكتشفة في العقل الى النصف (%50)، إذ اخترل عدد الجذور بنسبة 47.36% عند التركيز (75 ملي مكافئ/لتر) مقارنة بالسيطرة (ماء المقطر) (مرهوج وشهيد، 2016) أن هذا قد تزامن مع تضرر الاغشية السايبوبلازمية بدلالة التوصيلية الكهربائية EC وأنخفاض الكلورو فيلات a و b والكتي والمساحة السطحية للورقة ومعدل النتح وكذلك الوزن الطري والجاف (مرهوج وشهيد، 2016) وهذا يتحقق مع (Hasegawa et al., 2000) إذ أوضح أن الصوديوم يكون سام وضار جداً في معظم الخلايا النباتية عندما يكون موجوداً بتركيز من (10-1) ملي مولار. كما أن أكثر من 50% من عقل لترات *Casuarina equisetifolia* قد ماتت بتعريضها لتركيز عالية من NaCl والذي يعزى الى عدم قدرة العقل للتجذر في البيئة المجهدة بسبب امتصاص كميات سامة من Na^+ و Cl^- (Kuligod et al., 1995).

أن تأثير سمية الصوديوم في المؤشرات الفسلجية أعلى قد انعكس على تركيز هرموني IAA و GA3 فأنخفض معنوياً بنسبة 59.09% و 47.1% على التوالي مقارنة بالسيطرة (ماء المقطر) (الجدول-3) وأن انخفاض محتوى IAA قد يعزى الى زيادة فعالية أنزيم IAA- oxidase (الجدول-4). وهذا يتحقق مع (Yurekli et al., 2004) من انخفاض تركيز IAA في أوراق نبات *Phaseolus vulgaris* مع زيادة تركيز ملح NaCl. كما إزداد تركيز IAA بنسبة 77.7% مقارنة بالسيطرة عند استخدام حامض الهيوميك (0.001%) مع كلوريد الصوديوم (الجدول-3) مما يؤكّد إختزاله في الوقت نفسه لفعالية أنزيم IAA- oxidase (الجدول-4). وتنتفق النتائج الاخيرة في كلا الحالتين مع (Kalaichelvi et al., 2006) حول زيادة تركيز IAA حول زراعة تركيز IAA- oxidase وبالتالي زيادة الانقسام الخلوي وزيادة النمو. وأظهرت المعاملة بحامض HA زيادة بنسبة 94.4% في تركيز هرمون GA3 مقارنة بالسيطرة

شهيد
 (Maathuis, 2014). وكأقتراح أن سبب كون نسبة الاختزال 15.5% هي قليلة بعد معاملة المعالجة قد يعود إلى استمرارية تأثير NaCl في تنشيط إنزيم-5-Pyrroline-Ornithine carboxylate reductase و Ornithine aminotransferase المسؤولة عن تخلق البرولين أو بضعف حامض الهيوميك في تنشيط فعالية Proline peroxidase المسئول عن تحطيم البرولين.

المصادر

مرهج، اي凡 ابراهيم وشوبيد، عبد الله (2016). تأثير سمية الصوديوم في سلامة الاغشية الخلوية وبعض المعايير الفسلجية في عقل الخيار *Cucumis sativus L.*. مجلة الفرات للعلوم الزراعية. (قىد النشر).

Abbas, S.M. (2013).The influence of biostimulants on the growth and on the biochemical composition of *Vicia faba* CV. Giza 3 beans. Romanian Biotechnological Letters ,18 (2): 8061-8068.

Aebi, H.(1974). Catalase In :Methods of Enzymatic Analysis Volume 2 , PP:673-684.

Agarwal, S. & Pandey, V. (2004). Antioxidant enzyme responses to NaCl stress in *Cassia angustifolia*. Biol. Plant, 48: 555-560.

Aloni, B. & Rosenshtain, G. (1984). Proline accumulation: A parameter for evaluation of sensitivity of tomato varieties to drought stress? Physiol. Plant, 61: 231–235.

Arshi, A.; Ahmad, A.; Aref, I.M. & Iqbal, M. (2010). Effect of calcium against salinity-induced inhibition in growth, ion accumulation and proline contents in *Cichorium intybus* L. J. Environ. Bio., 31(6) 939-944.

Asada, K. & Chen, G.(1992). Interaction of ascorbate peroxidase by thoils requires hydrogen peroxide. Plant Cell Physiol., 33: 117-123.

Aydin, A.; Knt, C. & Turan, M. (2012). Humic acid application alleviate salinity stress of bean (*Phaseolus vulgaris* L.) plants decreasing membrane leakage. Afr. J. Agricult. Res., 7 (7): 1073-1086.

Bates, L.S.; Waldren, R. & Teare, I.D. (1973). Rapid determination of free proline for water-stress studies. Plant and Soil, 39:205-207.

ROS وبالذات H_2O_2 حيث وصلت نسبته إلى 470% مقارنة بالسيطرة مما يوفر Substrate عالي يتناسب مع الزيادة في فعالية إنزيم CAT أعلى (الجدول-4). كما سببت سمية الصوديوم زيادة فعالية إنزيم IAA-oxidase في العقل المعاملة بالصوديوم السام بنسبة 49.6% مقارنة بالسيطرة (الماء المقطر) (الجدول-5). وهذا يتفق مع ما بينه IAA-oxidase (1971) من زيادة فعالية Darbyshire Water stress. وأدت معاملة العقل بحامض الهيوميك مع الصوديوم السام إلى انخفاض فعالية الإنزيم بنسبة 54.31% مقارنة بالسيطرة (الجدول-4). إذ يحتوى حامض الهيوميك على مواد محفزة للنمو وتساعد بصورة غير مباشرة في تحفيز نمو وأنتاج المحاصيل من خلال تنشيط فعالية IAA-oxidase (Kalaichelvi et al., 2006).

أما فيما يخص مضادات الأكسدة اللاإنزيمية، فقد انخفض محتوى الكلوتاثيون والاسكوربيت في العقل المعاملة بالصوديوم السام بنسبة 22.05 و 63.74% على التوالي مقارنة بالسيطرة (الجدول-5)، وهذا يتفق مع ما وجده (Arshi et al., 2010) من انخفاض محتوى الكلوتاثيون والاسكوربيت عند معاملة نبات فول الصويا (*Glycine max L.*). وأدت معاملة المعالجة بحامض الهيوميك إلى حصول زيادة معنوية مع GSH (%) 16.2 وغير معنوية في محتوى الاسكوربيت مقارنة بالماء المقطر. تظهر المواد الدبالية Humic substances تأثيرات مضادة للجهاد تحت ظروف الإجهاد للأحياء مثل Antistress effects (Aydin et al., 2012).

وأن زيادة محتوى البرولين في العقل المعاملة بالصوديوم السام بنسبة 347.9% مقارنة بالسيطرة (الماء المقطر) (الجدول-5) والذي يعزى إلى قيام البرولين بالعديد من الوظائف مثل تنظيم الضغط الأوزموزي وحماية الاغشية وثباتية البروتينات والإنزيمات والمحافظة على $NADP^+/NADPH$ وكاسح للجذور الحرة الفعالة وأزالة الأيونات السامة (Kavi et al., 2005)، وحفظ التترورجين والطاقة إلى مرحلة ما بعد الإجهاد (Aloni & Rosenshtain, 1984). كما أنه يساهم في تجهيز الطاقة اللازمة لجز الأيونات في الفجوات (McCue & Hanson, 1990). تؤدي المعاملة بـ NaCl إلى زيادة تراكم البرولين من خلال تنشيط الإنزيمات المسئولة عن تخلق Pyrroline-5-carboxylate reductase (Kohl et al., 1990) أو تنشيط تحطيمه (Mattioni et al., 1997) من خلال اختزال فعالية إنزيم Proline oxidase (Proline oxidation) في نبات عن تحطيم البرولين (Madan et al., 1995). وبهدف المعالجة، فإن إضافة HA مع الصوديوم السام سوية قد اختزل محتوى البرولين بنسبة 15.2% مقارنة بمعاملة الصوديوم السام (الجدول-5)، إلا أنه لا يزال 3.7 أضعاف السيطرة. وما يؤكد هذا الانخفاض في النباتات هو إضافة HA إلى الترب المالحة أختزل محتوى البرولين في النبات

- communis* L.) under phosphate deficiency and moderate salinity. J Exp Bot 48:1737–1747.
- Kalaichelvi, K.; Chinnusamy, C. & Swaminathan, A.A. (2006). Exploiting the natural resource-lignite humic acid in agriculture- a review. Agric. Rev., 27 (4) : 276 – 283.
- Kang, D.J.; Seo, Y.J.; Lee, J.D.; Ishii, R.; Kim, K.U.; Shin, D.H.; Park, S.K.; Jang, S.W. & Lee, I.J. (2005). Jasmonic acid differentially affects growth, ion uptake and abscisic acid concentration in salt-tolerant.
- Kaveh, H.; Nemati, H.; Farsi, M. & Jartoodeh, S.V. (2011). How Salinity Affect Germination and Emergence of Tomato Lines. J. BIOL. ENVIRON. SCI., 5(15), 159-163.
- Kavi Kishor, P.B., Sangam, S., Amruth, R.N., Sri Laxmi, P., Naidu, K.R., Rao, K.R., Sreenath, S.S., Rao Reddy, K.J., Theriappan, P. and Sreenivasulu, N. (2005). Regulation of proline biosynthesis, degradation, uptake and transport in higher plants: its implications in plant growth and abiotic stress tolerance. Current Science, 88: 424-438.
- Keskin, B.C.; Sarikaya, A.T.; Yuksel, B. & Memon, A.R. (2010). Abscisic acid regulated gene expression in bread wheat. Aust. J. Crop Sci., 4:617–625.
- Khaled, H. & Fawy, H.A. (2011). Effect of Different Levels of Humic Acids on the Nutrient Content, Plant Growth, and Soil Properties under Conditions of Salinity. *Soil & Water Res.*, 6, (1): 21–29.
- Kohl, D.H.; J.J. Lin; Shearer, G. & Schubert, K.R. (1990). Activities of the pentose phosphate pathway and enzymes of proline metabolism in legume root nodules. Plant Physiol., 94: 1258-1264.
- Kuligod, V.; Doddamani, V.S. & Paul, S.G. (1995). Effect of soil salinity on growth of *Casuarina equisetifolia*. Current Agriculture, 19: 51-53.
- Kulikova, N.A.; E.V. Stepanova, & O.V., Koroleva (2005). Mitigating activity of humic substances direct influence on biota, Use of humic substances to Blumwald, E.; Aharon, G.S. & Apse, A.M. (2000). Sodium transport in plant cells. Biochimica et Biophysica Acta, 1465: 140-151.
- Boscolo, P.R.S.; Menossi, M. & Jorge, R.A. (2003). Aluminum induced oxidative stress in maize. Phyto. Chem., 62: 181-189.
- Ellman .(1959). 5,5'-Dithiobis(2-nitrobenzoic acid) – a re-examination Anal. Biochem. 94, 75-81.
- Epstein, E. & Bloom, A.J. (2005). Mineral Nutrition of Plants: Principles and Perspectives, 2nd ed. (Sunderland, MA: Sinauer Associates).
- Gao, H.-J.; Yang, H.-Y.; Bai, J.-P.; Liang, X.-Y.; Lou, Y.; Zhang, J.-L.; Wang, D.; Zhang, J.-L.; Qiniu, S. & Chen, Y.-L. (2015). Ultra structural and physiological responses of potato(*Solanum tuberosum* L.) plantlets to gradient saline stress. Frontiers in plant science, 5:1-14.
- Hamdia, M.A. & Shaddad, M.A.K. (2010). salt tolerance of crop plants. J. Stress Physiol. & Biochemist., 6: 64-90.
- Hare, PD.; Cress, WA & Van Staden, J. (1999). Proline synthesis and degradation: a model system for elucidating stress-related signal transduction. J. Exp. Bot., 50: 413–434.
- Hasegawa, P.M.; Bressan, R.A.; Zhu, J.K. & Bohnert, H.J. (2000). Plant cellular and molecular responses to high salinity. Annu Rev. Plant Physiol. Plant Mol. Biol. 51: 463–499.
- Horgan, R. & Smith, I.M. (1991). Methods in Plant Biochemistry. L.J. Rogers Edition, 5, 91-120, London Academic Press.
- Hossain, M. A. & Fujita, M. (2011). Regulatory role of components of ascorbate-glutathione (AsA-GSH) pathway in plant tolerance to oxidative stress, In Oxidative Stress in Plants: Causes, Consequences and Tolerance, N. A. Anjum, S. Umar, & Ahmed, A. Eds., IK International Publishing House Pvt. Ltd., New Delhi, India.
- Jeschke, W.D.; Peuke, A.D.; Pate, J.S. & Hartung, W. (1997). Transport, synthesis and catabolism of abscisic acid (ABA) in intact plants of castor bean (*Ricinus*

- Rengasamy, P. (2006). World salinization with emphasis on Australia. *J. Exp. Bot.*, 57:1017–1023.
- Shalata, A. & Neumann, P.A. (2001). Exogenous ascorbic acid (vitamin C) increases resistance to salt and reduce lipid peroxidation. *J. Experi. Bot.* V, 52, No. 364, pp2207-2211.
- Shalata, A. & Tal, M. (1998). The effect of salt stress on lipid peroxidation and antioxidants in the leaf of the cultivated tomato and its wild salt-tolerant relative *Lycopersicon penellii*. *Physiologia Plantarum*, 104: 169-174.
- Soleimanzadeh, H.; Habibi, D.; Ardakani, M.R.; Paknejad, F. & Rejali, F. (2010). Effect of Potassium Levels on Antioxidant Enzymes and Malondialdehyde Content under Drought Stress in Sunflower (*Helianthus annuus* L.). *Am. J. Agri. & Bio. Sci.* 5 (1): 56-61.
- Stevenson, F.J. (1994). Humus Chemistry: Genesis, Composition, Reactions. New York: John Wiley & Sons.
- Trajkova, F. & Papadantonakis, N. (2006). Comparative effects of NaCl & CaCl₂ salinity on cucumber grown in a closed hydroponic system. *Hort. Sci.*, 41 (2): 437-441.
- Turan, M.A.; Awa, Elkarim, A.H.; Taban, N. & Taban, S. (2009). Effect of salt stress on growth, stomatal resistance, proline and chlorophyll concentrations on maize plant. *Afr. J. Agric. Res.*, 4 (9): 893-897.
- Tuteja, N. (2007). Mechanisms of High Salinity Tolerance in Plants. *Methods in Enzymology*, 428: 419-438.
- Wang, M.; Zheng, Q.; Shen, Q. & Guo, S. (2013). The critical role of potassium in plant stress response. *Int. J. Mol. Sci.*, 14: 7370-7390.
- Yu, B.P. (1994). Cellular defenses against damage from reactive oxygen species. *Physiol. Rev.*, 74: 139-162.
- Yurekli, F.; Porgali, Z. B. & Turkan, I. (2004). Variations in abscisic acid, indole-3-acetic acid, gibberellic acid and zeatine concentrations in two bean species subjected to salt stress. *Acta Biologica* remediate polluted environments: From theory to practice, Perminova, I.V.; Hatfield, K. and Hertkorn, N.; Springer, Netherlands, pp. 285-310.
- Landi, M.; DeglInnocenti, E.; Pardossi, A. & Guidi, L. (2012). Antioxidant and photosynthetic responses in plants under boron toxicity: A Review. *Amer. J. of Agric. and Biol. Sci.*, 7(3): 255-270 .
- Maathuis, F. J. M. (2014). Sodium in plants: perception, signalling, and regulation of sodium fluxes. *J. Exp. Bot.* 65, 849–858.
- Madan, S.; Nainawatte, H.S.; Jain, R.K. & Choudhury, J.B. (1995). Proline and proline metabolizing enzymes *in vitro* selected NaCl tolerant *Brassica juncea* under salt stress. *Ann. Bot.*, 76: 51-57.
- Mahmoudi, M.; Samavat, S.; Mostafavi, M.; Khalighi, A. & Cherati, A. (2013). The Effects of Humic Acid and Proline on Morphological Properties of *Actindia Deliciosa* cv. Hayward under Salinity. *Journal of Applied Science and Agriculture*, 9 (1): 261-267.
- Marklund, S., & Marklund, G. (1974). Involvement of the superoxide anion radical in the autoxidation of pyrogallol and a convenient assay for superoxide dismutase. *European Journal of Biochemistry*, 47(3), 469-474.
- Mattoni, R.H.T.; G.F., Pratt; T.R., Longcore; J.F., Emmel & J.N., George (1997). The endangered Quino checkerspot butterfly, *Euphydryas editha quino* (Lepidoptera: Nymphalidae). *Journal of Research on the Lepidoptera* 34:99–118.
- McCue, K.F. & Hanson, A.D. (1990). Drought and salt tolerance: towards understanding and application, *Biotechnol.*, 8: 358–362.
- McKersie, D.B. (1996)."Oxidative Stress" Retrieved October 25, 2000 from the World Wide Web:
<http://www.agronomy.psu.edu/Courses/AGRO518/Oxygen.htm>.
- Poltronieri, P.; Bonsegna, S.; Domenico, S.D. & Santino, A. (2011). Molecular mechanisms in plant abiotic stress response. *Field Veg. Crop. Res.*, 48: 15-24.

